

الْبَعْثُ وَالنُّشُورُ

منتديات صقر الجنوب التعليمية المنهاج الاماراتي

هذا الدرسُ يعلمُنِي أَنْ :

- أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ.
- أفسّر معاني المفرداتِ القرآنيّةِ.
- أُبَيِّنَ المعنى الإجماليّ للآياتِ الكريمةِ.
- أشرح أدلّةَ البعثِ والنُّشورِ.
- أوضّحَ مظاهرَ عظمةِ اللهِ وقدرتهِ.
- أستنتجَ منهجيّةَ الحوارِ في الآياتِ الكريمةِ.

أبادر؛ لتعلم،

إضاءات



قالت أم هشام بنت
حارثة رحمهم الله: ما أخذت «ق»
والقرءان المجيد إلا عن لسان
رسول الله ﷺ، كان يقرأها كل
جمعة على المنبر إذا خطب
الناس. (رواه مسلم)

قيل قديماً أن "ق" اسم جبل يحيط بالأرض.

نحن الآن في عصر التكنولوجيا والأقمار الصناعية، وعصر الفضائيات
والاكتشافات المصورة، فما درجة قناعتك بالعبارة السابقة؟ برز وجهه نظرك.
ماذا تعرف عن "ق"؟

أستخدم مهاراتي لتعلم

﴿قَدْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢﴾ أَيْذَا
 مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا
 مِنْ فُرُوجٍ ٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٧﴾ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَى
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩﴾ وَالنَّخْلَ
 بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ١١﴾ [سورة ق]

الْمَجِيدِ :	الكَرِيمُ ذُو الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ.
رَجَعُ :	بَعَثُ بَعْدَ الْمَوْتِ.
بَعِيدُ :	لَا يُمْكِنُ حَدُوثُهُ.
مَا نَقُصُ :	الَّذِي يَتَحَلَّلُ مِنَ الْجِسْمِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَصْبِحُ تَرَابًا.
كَتَبَ حَفِیْظُ :	اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ.
مَرِیْجُ :	مَخْتَلِطٌ وَمُضْطَرِبٌ.
فُرُوجُ :	شَقُوقٌ وَفَتْحَاتٌ.
رَوَاسِیَ :	جِبَالًا ثَوَابِتَ.
مُنِیبُ :	رَاجِعٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
بَاسِقَتِ :	طَوَالَ عَالِيَاتِ.
طَلَعُ :	ثَمَرٌ مُتْرَاكِمٌ فَوْقَ بَعْضِهِ بَعْضًا.
الْخُرُوجُ :	قِيَامُ النَّاسِ مِنَ الْقُبُورِ يَوْمَ الْبَعْثِ.

وَعْدُ اللَّهِ لَا يَتَغَيَّرُ:

يقسم الله سبحانه وتعالى بالقرآن الكريم «وَالْقُرْآنُ الْمَجِيدُ»؛ لما فيه من الخير والعلم والحق والجمال، على أن محمداً ﷺ رسول الله، وأن ما يُنذر به قومه ويحذرهم منه هو حق.

لكن مشركي مكة تعجبوا من أن يأتيهم نذير منهم، هو محمد ﷺ، يحذرهم من عاقبة سيئة، ثم تهادوا فأنكروا أنه نبي الله، وكذبوا ما جاء به ﷺ، فقالوا: أنبعث أحياء بعد أن نموت وتبلى أجسادنا ونكون تراباً؟ هذا أمر لا تُصدِّقه عقولنا.

أُحَدِّدُ:

وَقَعَ مُشْرِكُو مَكَّةَ فِي خَطَأٍ، عِنْدَمَا سَأَلُوا سُؤَالَ، ثُمَّ أَصْدَرُوا حُكْمًا قَبْلَ أَنْ يَسْمَعُوا أَوْ يَتَأَمَّلُوا جَوَابَ سُؤَالِهِمْ. أُحَدِّدُ مِنَ الْآيَاتِ مَا يَأْتِي:

1. السُّؤَالُ الَّذِي سَأَلَهُ مُنْكَرُو الْبَعْثِ. أَهَذَا مَتْنٌ وَكُنَّا تَرَابًا (هل نرجع بعد الموت؟)

2. الْحُكْمُ الَّذِي أَصْدَرَهُ مُنْكَرُو الْبَعْثِ. ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (يعني مستحيل).

أكمل:

الخطوات الصحيحة للحوار: أسأل بوضوح ثم أنتظر الجواب وأفكر فيه، وأردُّ عليه.

أتعاون:

بالتعاون مع مجموعتي نتوصل إلى حل المشكلة الآتية:
فقد كتابته، وشك في زميله، فطلب إليه أن يقسم بالقرآن الكريم، فرفض زميله أن يقسم.

إن أصر زميله يحلف ليرى نفسه

استنبط:

حكمًا شرعيًا من قوله تعالى: «وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ».

حوار القسم لأن الله أقسم بالقرآن المحيد

قدرة الله تعالى:

تؤكد الآيات الكريمة أن الله تعالى عليمٌ قديرٌ على كل شيء «قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ»، إشارة إلى ضعف حجة منكري البعث وقلة حيلتهم، وأن ما تعجبوا منه ليس بعجيب، فالله عز وجل يعلم كل ذرة تأكلها الأرض من أجساد الموتى، التي تتحلل وتتحوّل إلى تراب وهم في باطن الأرض، ويعلم أين تكون وكيف صارت، قال ﷺ: "إن الأرض تأكل ابن آدم إلا عجب الذنب" (رواه الشيخان)، وكل ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ، فإذا شاء الله تعالى، جمعها متى شاء، وكيف يشاء.

لقد كذب هؤلاء الناس النبي ﷺ وهم الذين لقبوه بالصادق الأمين، وقد جربوا رجاحة عقله، واختبروا أمانته، فوضعوا أموالهم أمانات عنده، ولما جاءهم بالحق كذبوه فقد ناقضوا أنفسهم، وكذبوا أقوالهم وأفعالهم، فأصبحوا في شك واضطراب وحيرة كبيرة؛ مرة يقولون: شاعر، وأخرى يقولون: ساحر، ويقولون: كاهن، فلا يستقرّون على رأي أبداً، ومن خالف الحق تاه في الباطل.

استنتاج:

- استنتاج من الفئتين السابقتين سبب التناقض الذي وقع فيه مشركو مكة. لاختلاف أوصافهم في الرسول □
- استنتاج الحكمة من ذكر الكتاب الحفيظ مع أن علم الله سبحانه وتعالى كافٍ. ليكون حجة ودليلاً على الناس

الحجّة بالحجّة والدليل بالدليل:

عرضت الآيات الكريمة بعض الأدلة على البعث والنشور، وصدق نبوة محمد ﷺ، وقد تجلّت فيها قدرة الخالق سبحانه وتعالى:

أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا



1. **السَّمَاءُ:** هذا البناء العظيم الذي رفعه الله تعالى بلا أعمدة أو دعائم، ومن غير شقوق أو صدوع، وما فيه من النجوم والكواكب المنتشرة فيه كما شاء الله تعالى، وهي تُشعُّ جمالاً يخلبُ الأبواب، في حين أن الإنسان إذا بنى سقفاً صغيراً احتاج إلى أعمدة وجسور وحديد ومواد كثيرة.

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ



2. **الأرض:** بسطها الله سبحانه وتعالى للناس، فأينما ساروا فيها، يجدونها أمامهم كأنها بلا نهاية، مع أنها محدودة، وأرسى فيها جبلاً ثوابت كي لا تميل بأهلها، وجعل فيها من الجنائن والنبات والزروع والشجر كالنخل الطوال ذات الثمر المتراكم على بعضه بعضاً بترتيب رائع عند بروزه، وأجناس كثيرة، وكل جنس منها يثير الفرح والسرور في النفس، وحتى لا تنقرض جعلها سبحانه وتعالى أزواجاً؛ لتكاثر وتستمر الحياة إلى ما شاء الله تعالى، وهذا يجعل كل ذي عقل وفطرة سليمة يدرك الحقيقة.

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ



3. **الماء:** هذه النعمة العظيمة، جعلها الله سبحانه وتعالى سر الحياة لكل شيء حي، وذكر الماء في القرآن مرتبط بالحياة، يُنزله الله تعالى من السماء فتستعيد الحياة رونقها، فينبت الزرع، وتعج البساتين بالخضرة والثمر، وينعم الإنسان والحيوان والطير برزق الله ونعمه، وبعد أن كانت الأرض ميتة صارت تعج بالحياة، وكذلك يحيي الله الأموات ويعيئهم من قبورهم.

أكتشف:

بالتعاون مع مجموعتي أكتشف ما يأتي:

كلاهما يحيى بعد أن يكون ميتاً

⊙ وجه الشبه بين البعث وإنبات النبات من خلال كلمة «الخروج».

⊙ دلالة كلمة «مددناها» عند الحديث عن الأرض.

⊙ يَمَّ ارتبط ذكر المطر في القرآن الكريم.

بالحياة

الإتساع والثبات



أُصْدِرُ حُكْمًا:

أَتَأْمَلُ مَوْقِفَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَالنَّشُورَ وَالْأَدْلَةَ الَّتِي سَاقَتْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ، ثُمَّ أَحْكُمُ عَلَى مَوْقِفِهِمْ.

موقفهم عناداً واستكباراً وبكل تأكيد موقف خاطئ

أُقْتَرَحُ:

مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ؟». فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرْفٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ». (مسند أحمد)، إِذَا الْحِفَاظُ عَلَى مَوَارِدِ الْبَيْئَةِ عِبَادَةٌ.

أَقْدَمُ خُطَّةٌ لِدَعْمِ جُهُودِ الدَّوْلَةِ فِي الْحِفَاظِ عَلَى الْمَاءِ.

بعدم الإسراف ووضع غرامات على كثرة الهدر

أُعْبَرُ:

أَمَامَ زَمَلَانِي عَنْ مَظَاهِيرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَظَمَتِهِ فِي خَلْقِ السَّمَاءِ.

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾﴾

منتديات صقر الجنوب التعليمية المنهاج الاماراتي

أفسر المصردات القرآنية:

الرَّسِّ	:	البئر.
الْأَيْكَةِ	:	مكان كثيف الشجر.
أَفَعَيْنَا	:	أعجزنا.
لَبْسٍ	:	شك.

أُمُّ سَبَقَتْ! فاعبروا يا أولي الأبصار:

حتى لا يبقى لأحد حجة يحتج بها، ذكرت الآيات الكريمة بالأمم السابقة ونهايتهم، ليتبين من سار على طريقتهُم النهاية التي تنتظره، فقد كذبت قوم نوح نبيهم عليه السلام وأصحاب الرّس الذين كذبوا، وألقوا نبيهم عليه السلام في البئر، واثمود كذبوا صالحاً عليه السلام وعقروا الناقة، وعاد كذبوا نبيهم هوداً عليه السلام وفرعون وقوم شعيب عليه السلام أصحاب الأيكة، وقوم تبع ملك اليمن، كلهم كذبوا الرّسل فأهلكهم الله تعالى، فأين هم؟ وماذا أفادهم عنادهم وتكذيبهم؟ هل يسير إنسان في طريق الهلاك وله عقل؟ فالعاقل من اعتبر بغيره.

أكمل الجدول التالي:

القوم	قوم نوح	فرعون وقومه	قوم ثمود	قوم عاد	أصحاب الأيكة
طريقه نهايتهم	الغرق	الغرق	الصيحة	الريح	الرحفة

أَحَدُ:

مَنْ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا يَأْتِي:

1. ابتداءُ الخلقِ: **أَفْعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ**
2. البعثُ: **بَلْ هُمْ فِي لُبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ**
3. الحسابُ: **كُلُّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ**

أَتَأْمَلُ:

○ هلِ استفدْتُ شيئاً مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ؟

○ كيفَ يُمْكِنُ تَبَادُلُ الْمَنَافِعِ بَيْنَ الْأُمَمِ؟

نعم

بأخذ الأشياء الجيدة وترك ما سواها

مِنْتَدِيَاتُ صَقَرِ الْجَنُوبِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْمُنْهَاجِ الْإِمَارَاتِي
الْحَقِيقَةُ السَّاطِعَةُ:

بَعْدَ التَّذْكِيرِ بِالْأَقْوَامِ السَّابِقَةِ وَأَفْعَالِهِمْ الَّتِي أَوْدَتْ بِهِمْ إِلَى الْهَلَاكِ وَالْعَذَابِ، يَأْتِي اسْتِفْهَامُ تَقْرِيرِيٍّ وَاضِحٍ الْجَوَابِ تَمَامًا: أَعْجَزَ اللَّهُ سُبحانه وتعالى عَنِ الْخَلْقِ الْأَوَّلِ؟ وَالْجَوَابُ الْوَاضِحُ وَضُوحُ الشَّمْسِ: حَاشَا وَكَلَّا، فَاللَّهُ تَعَالَى لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ.

فَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ مِنَ الْعَدَمِ، وَلَمْ يَعْجِزْ عَنْهُ، وَهُوَ وَحْدَهُ الْقَادِرُ عَلَى ذَلِكَ، وَمَا يَكْشِفُهُ الْعِلْمُ مِنْ أَسْرَارِ الْخَلْقِ يَثْبُتُ أَنَّ الْخَالِقَ سُبحانه وتعالى بِهَذِهِ الدَّقَّةِ وَالْإِحْكَامِ لَمْ يَعْجِزْ وَلَمْ يَغْفُلْ عَنِ أَدَقِّ التَّفَاصِيلِ، فَكَيْفَ لِعَاقِلٍ أَنْ يَظُنَّ أَنَّهُ يَعْجِزُ سُبحانه وتعالى عَنْ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى وَبَعْثِ النَّاسِ مِنَ الْقُبُورِ؟ فَلَا يَعْتَقِدُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ يَتَخَبَّطُ فِي الشُّكِّ، وَعَجَزَ عَنِ التَّفَكِيرِ السَّلِيمِ.

أستنتج:

أحاور زميلي وأستنتج ما يأتي:

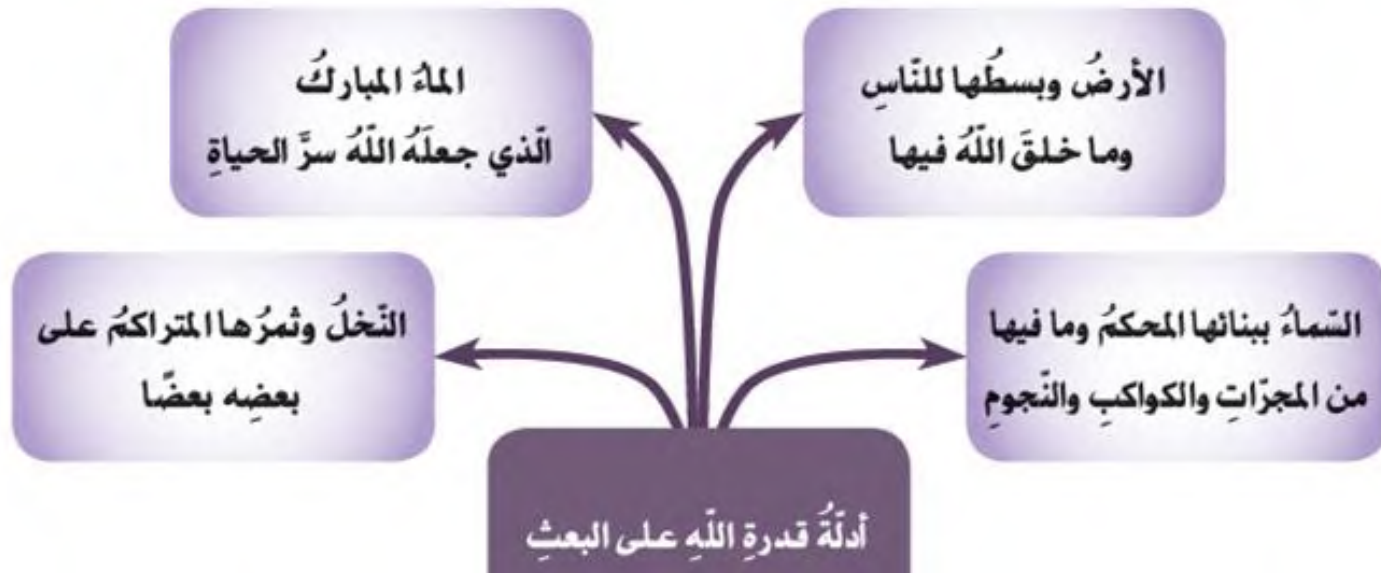
- العلاقة بين الإيمان والطمأنينة: أن الإنسان إذا لم يطمئن لا يؤمن.
- نقيض الإيمان والطمأنينة: الشك والاضطراب.

هناك من يقول أن الأشياء وجدت صدفة، ويقول آخر أنها حصلت طفرة، فحدثت أشكال الحياة الموجودة، وقول ثالث أن الكائنات تطورت من خلية وحيدة إلى أن وصلت إلى أشكال الحياة المختلفة، وكل هذا أثبت العلم والعقل بطلانه.

16

أنظم معلوماتي:

ملاحظات صفّر الجنوب التعليمية المنهاج الاماراتي



أستنتج:

أحاور زميلي وأستنتج ما يأتي:

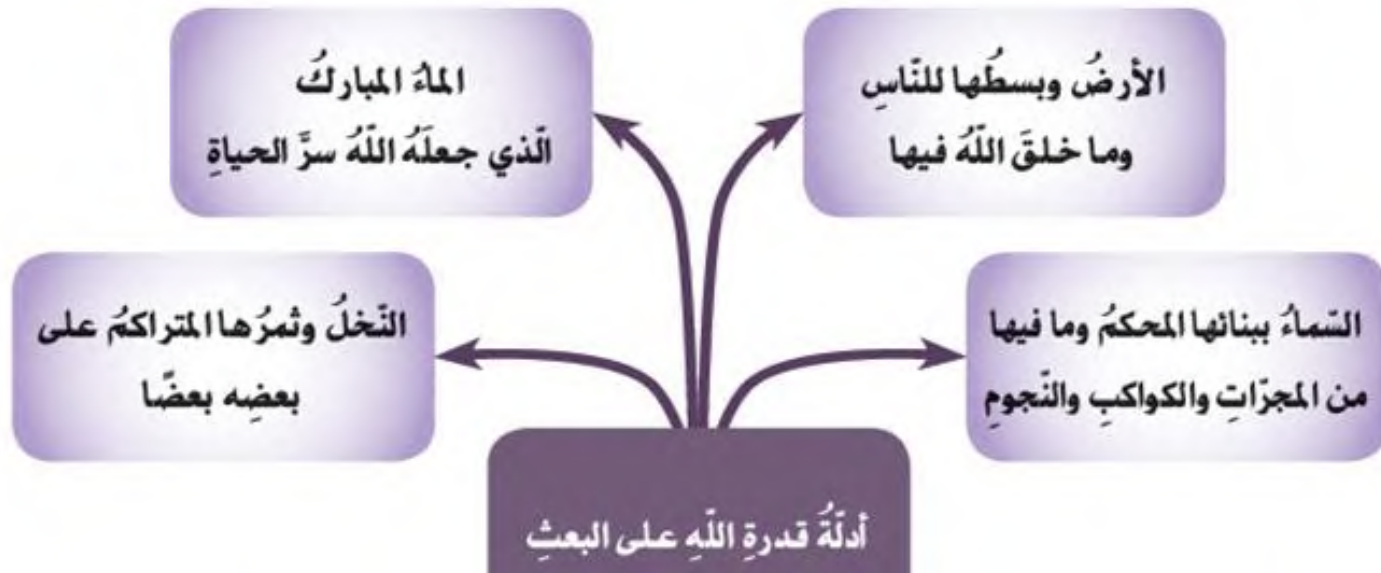
- العلاقة بين الإيمان والطَّمَأْنِينَة: أن الإنسان إذا لم يطمئن لا يؤمن.
- نقيض الإيمان والطَّمَأْنِينَة: الشك والاضطراب.

هناك من يقول أن الأشياء وجدت صدفة، ويقول آخر أنها حصلت طفرة، فحدثت أشكال الحياة الموجودة، وقول ثالث أن الكائنات تطورت من خلية وحيدة إلى أن وصلت إلى أشكال الحياة المختلفة، وكل هذا أثبت العلم والعقل بطلانه.

16

أنظم معلوماتي:

ملاحظات صفّر الجنوب التعليمية المنهاج الاماراتي



أنشطَةُ الطلاب

أُجِيبُ بِمَفْرُدي:

أَوَّلًا: قَوْلُهُ تَعَالَى: «أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ».

1. ما نوعُ الاستفهامِ في «أَفَعَيْنَا»؟

استفهام استنكاري

2. ما فائدةُ هذا الاستفهام؟

التعجب والتوبيخ والعتب

3. أعلِّلْ شفوياً ما يلي:

♦ اضطرابُ المشركينَ وقلقهم.

لإثبات صحة كلامهم

♦ ذكرُ الأقوامِ السابقةِ في الآياتِ الكريمة.

للعبرة والعظة

ثانيًا: أكتبُ رقمَ المفردةِ القرآنيةِ الواردةِ في القائمةِ الأولى أمامَ المعنى المناسبِ لها في القائمةِ الثانيةِ:

القائمةُ الأولى		القائمةُ الثانيةُ	
1	منيبٌ	3	البئرُ
2	نضيدٌ	4	جبالٌ
3	الرَّسُّ	1	راجعُ إلى الله
4	رواسيَ	2	متراكمٌ على بعضه بعضًا
5	فروجٌ	6	ثمرُ النخلِ
6	طلعُ	7	أعجزنا
7	أفعيينا	5	شقوقُ

ثالثًا: أناقشُ وجهَ الدلالةِ على عظمةِ الله تعالى وقدرتهِ في: الماءِ، الهواءِ، والتربةِ.

أن الأرض تكون ميتة (صحراء) فيحمل الهواء الغيوم فيترل المطر

فتحي مرة أخرى كذلك ستكون الحياة يوم القيامة

رابعاً: أَحَدُ الْمُقَسَّمِ بِهِ وَالْمُقَسَّمِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «قَدْ وَاقَرْنَا أَنْ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ».

المقسم به (القرآن المجيد) المقسم عليه (أن محمداً ﷺ) من المرسلين

أَقِيَمُ ذَاتِي:

م	جانبُ التَّعَلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جَيِّدٌ	متميِّزٌ
1	تلاوةُ الآياتِ القرآنيَّةِ.			
2	حفظُ الآياتِ القرآنيَّةِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنى الإجماليُّ.			
5	الأحكامُ الواردةُ في الآياتِ.			
6	ما يُستفادُ من الآياتِ.			

أَضَعُ بَصْمَتِي:

أحمدُ رَبِّي على أن هداني، وأتأدبُ بأدبِ الحوارِ، وأرى الأمورَ بإيجابيةٍ، وأحترمُ الرأيَ الآخرَ.

مُتَعَبَاتُ صَقَرِ الْجَنُوبِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْمُنْهَاجِ الْإِمَارَاتِي

أُحَافِظُ عَلَى نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي وَطَنِي الْإِمَارَاتِ.